



# International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation.

## Employing Artificial Intelligence to Achieve Sustainable Development Goals in Selected Countries, with Reference to Iraq

Dr. Sohaila Abdul Zahra Mastour <sup>1\*</sup>, Dr. Shaymaa Rasheed Mohaisen <sup>2</sup>

<sup>1</sup> Assistant Professor, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Iraq

<sup>2</sup> Assistant Professor, College of Administration and Economics, Kerbala University, Iraq

\* Corresponding Author: Dr. Sohaila Abdul Zahra Mastour

### Article Info

**ISSN (Online):** 2582-7138

**Impact Factor (RSIF):** 7.98

**Volume:** 06

**Issue:** 06

**November-December 2025**

**Received:** 29-09-2025

**Accepted:** 31-10-2025

**Published:** 27-11-2025

**Page No:** 618-624

### Abstract

The research aims to highlight the role of artificial intelligence in achieving sustainable development goals, which all countries in the world, both developing and developed, strive for by employing modern technology to formulate strategies that support various economic sectors, enhance their economies, and work towards stability in the face of fluctuations and shocks experienced by the global market. The study will outline the most important strategies adopted by China and the UAE, with a reference to Iraq, according to strategic developmental visions to strengthen their positions by leveraging artificial intelligence to achieve sustainable development goals by 2030, making artificial intelligence one of the main pillars in building the future.

**Keywords:** Artificial intelligence, Sustainable Development Goals, China, United Arab Emirates, Iraq

### Introduction

مصطلح يضم التطبيقات التي تؤدي مهام واعمال معقدة كانت في الماضي تحتاج الى تدخل الانسان لإنجازها مثل البيع والشراء والتسويق وحتى الالعاب اما AI ان الان تتم عن طريق شبكة الانترنت، ونجد العالم يشهد تحولات وخطى سريعة في مجال الذكاء الاصطناعي، اذ تم دمجه في مختلف القطاعات خاصة التي لها صله في تعزيز ودعم الاهداف التنموية المستدامة وابعاد حلول سريعة وفتح افاق جديدة للأفراد لتفعيل الحياة في عالمنا الى الافضل، ورسم حدود جديدة للبشرية كما يمكن للذكاء الاصطناعي ان يكون محفزاً للتقدم والابتكار والازدهار المُشترك لاسيما اذا ساهمت الدول بفعالية في بناء مساره لضمان استفادة الجميع من الذكاء الاصطناعي لأنه يشكل مستقبل العالم الاقتصادي في السنوات القادمة.

**أهمية البحث:** تكمّن أهمية البحث في ان الذكاء الاصطناعي من المواضيع المهمة المرتبطة بالمستقبل في مختلف المجالات اذ انه يُعَد تعريف الفرص الاقتصادية، ويوضع التكنولوجيا والابتكار والخدمات كثافة المعرفة في صميم استراتيجيات التنمية المستدامة.

**مشكلة البحث:** رغم أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين استخدام الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة الا انه يواجه تحديات تتعلق بالأمن والخصوصية ومخاطر عدم المساواة والمسؤول هل سيكون الانسان محور تطوير الذكاء الاصطناعي عن طريق تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

**هدف البحث:** يهدف البحث الى بيان مفهوم وأهمية الدور المهم الذي يحتله الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة للدول في مختلف المجالات.

**فرضية البحث:** يفترض البحث ان الذكاء الاصطناعي له دور كبير في التنمية المستدامة عن طريق الاستفادة بالاستثمارات بالبني التحتية الرقمية، وبناء القرارات، وتغيير حوكمة الذكاء الاصطناعي وتطوير القطاعات باتجاه تحقيق اهداف العملية التنموية.

**هيكليّة البحث:** قسم الى ثلاثة مباحث الاول الاطار النظري للذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة والثاني دور الذكاء الاصطناعي في التنمية لدولتي الصين والامارات والثالث استراتيجيات الذكاء الاصطناعي المقترنة في العراق وفق رؤى تنمية وتم التوصل الى مجموعة من التوصيات والاستنتاجات.

**المبحث الأول الاطار النظري للذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة**

**اولا: تعريف الذكاء الاصطناعي**

الذكاء الاصطناعي وهو احد فروع علم الحاسوب استخدم هذا المصطلح لأول مرة في مؤتمر جامعه دارتمورث في عام 1956 (Ashta, A.,& Hermann, 2021)، وهو قدرة الاله على تحسين ا والبيانات التي جمعها، ويستخدم الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام كما يفعل الانسان، ويسمى بذكاء الاله، يُعرف مكارثي بأنه "الجزء الحسابي من القدرة على تحقيق الأهداف في العالم" ، اما مارفن منسكي يُعرف الذكاء الاصطناعي على أنه "القدرة على حل المشاكل الصعبة".

( هو علم و الهندسة صناع الالات الذكية وخاصة برامج الحاسوب الذكية ، واستخدام اجهزة الكمبيوتر لفهم الذكاء البشري ، وهو الجزء الحسابي من AI كما يعرف ( القدرة على تحقيق الاهداف ومعالجة البيانات ، وتنفيذ وتطبيق الخوارزميات باداء رائعاً للغاية ، وبرامج الحاسوب تتمتع بالكثير من السرعة والذاكرة . ) AIS . ويعرف ايضاً بأنه ذكاء الالات والبرمجيات على عكس ذكاء الكائنات الحية وانه مجال دراسة علوم الكمبيوتر الذي يطور ويدرس الالات الذكية ويسمى ( يعرف الذكاء الاصطناعي هو نظام محاكاة يقوم على جمع المعلومات والبيانات المعرفية والتي تتعلق بمختلف الفروع والقطاعات الاقتصادية في البلدان ومعالجتها وعرضها بشكل علمي للاستفادة منها عبارة عن مجموعة من التقنيات التي تجمع بين البيانات والخوارزميات وزيادة توافر البيانات والتقدم في مجال الحوسبة هما المحركان الرئيسيان للطفرة الحالية للذكاء الاصطناعي ويعرف كذلك بأنه محاكاة الالات وبالأخص انظمة الكمبيوتر، تشمل التطبيقات المحددة للذكاء الاصطناعي الانظمة المتخصصة ومعالجة اللغة الطبيعية والتعرف على الكلام والرؤية الالية، وهو احد مكونات التكنولوجيا المعرفية المتغيرة .

**ثانياً: أهمية الذكاء الاصطناعي.**  
نظرأً لان التكنولوجيا الرقمية أصبحت جزءاً أساسياً في كل جوانب حياة الأفراد، يجب ان يكون الأفراد قادرين على الثقة بها ، وتعتبر الجدارة بالثقة شرطاً مهماً لاستيعابها، نتيجة ارتباطها بالقيم وقدرتها بناء منتجات وخدمات امنة وموثوقة ومتغيرة، ويعتمد النمو الاقتصادي المستدام في البلدان والرفاهية المجتمعية لشكل ( ) مهم له القدرة على تغيير طريقة عملنا وعيشنا وادارة AI متزايد على القيمة التي تخلقها بيانات الذكاء الاصطناعي ، ويعتبر اهم تطبيقات اقتصاد البيانات ( ) واستخدام الموارد الاقتصادية بشكل فعال في النشاط الاقتصادي ، ومراقبة الجودة في الانتاج وتحليل المستندات والبيانات والجداول الاحصائية الضخمة لمن ( ) في مجالات التعليم والتسويق AI الحصول المؤسسات والحكومات روى حول عملياتهم لم تكن على علم بها مثل التوسع السكاني السريع ، فضلاً عن اهميته ( ) وغيرها .  
الذكاء الاصطناعي يتتطور بسرعة، وتلتزم الحكومات في الدول بتمكين التقدم العلمي ، والحفاظ على الريادة التكنولوجية وضمان ان تكون التكنولوجيا الجديدة في خدمة المجتمع لتحسين حياتهم واحترام حقوقهم .  
**ثانياً: فوائد الذكاء الاصطناعي**

(70) Kirova, & Boneva, 2024: تمثل فوائد الذكاء الاصطناعي في الآتي:  
زيادة الكفاءة: تعمل أتمتة المهام الروتينية على تسريع العمليات وتقابل احتمالية حدوث أخطاء وتحرير الموارد البشرية لازنشطة الاستراتيجية . 1.  
خفض التكاليف: يمكن للعمليات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي خفض التكاليف التشغيلية من خلال تقليل الحاجة إلى العمل اليدوي وتحسين استخدام الموارد . 2.  
تحسين عملية اتخاذ القرار: تمكن الرواى القائمة على البيانات من اتخاذ قرارات تجارية أكثر استنارة واستراتيجية . 3.  
تحسين تجربة الزبائن: تعمل التفاعلات الشخصية والدعم السريع على تعزيز ولاء الزبائن ورضاهem . 4.  
قابلية التوسيع: يمكن حلول الذكاء الاصطناعي التوسيع بسهولة لاستيعاب نمو الأعمال دون زيادات كبيرة في التكاليف أو الموارد . 5.  
**ثالثاً: أبعاد الذكاء الاصطناعي**  
( ) عنصرأً أساسياً بشكل متزايد في ممارسات الأعمال الحديثة. يشمل هذا المجال التقنيات التي تمكن الالات من محاكاة الوظائف AI أصبح الذكاء الاصطناعي ( ) المعرفية البشرية مثل التعلم، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. تتيح هذه القدرات للشركات تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف، وزيادة الإنتاجية العامة (29) al, 2020: وان التطبيقات الرئيسية للذكاء الاصطناعي هي: (4)  
أتمتة العمليات: تؤدي أنظمة الذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً في أتمتة العمليات التجارية المختلفة، بما في ذلك الأتمتة المؤسسية. هذا يقلل من اخطاء الافراد . 1.  
ويساعدهم بالتركيز على المهام الأكثر تقدماً التي تتطلب الإبداع وال بصيرة البشرية .  
إشراك الزبائن: تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل برامج الدردشة وأنظمة التوصية المخصصة على تحسين تفاعلات الزبائن من خلال تقديم تجربة . 2.  
مخصصة. يمكن لهذه الأدوات تعزيز التفاعل مع الزبائن، مما يؤدي إلى زيادة الرضا والولاء .  
اتخاذ القرار الاستراتيجي: يساعد الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتقديم مسارات عمل متحملة، مما يدعم القادة في اتخاذ قرارات مدرسة . 3.  
الاستخدام الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مسار الشركة ونجاحها .  
**ثالثاً: تعريف التنمية المستدامة**

تمت الموافقة على اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر من قبل الدول الاعضاء في الامم المتحدة باعتبارها اللبنة الاساسية لخطه التنمية المستدامة لعام 2030، وهي تشكل اجنة مخطط عالمي واداة تحقيق السلام والرخاء للناس والكوكب مع الاخذ في الاعتبار جوانب اخرى منها القضاء على الفقر والجوع، وحماية البيئة ومواردها، ومكافحة عدم المساواة التنموية المستدامة حسب Brundtland وras، وبانها التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بحقوق الجيل القادم .  
التنمية المستدامة في مؤتمرها " بانها ادارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغير البيولوجي FAO وعرفت منظمة الزراعة والاغذية العالمية والمؤسسسي على نحو يضم اشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمقبلة بصفة مستمرة وبكل القطاعات الاقتصادية ولا تؤدي الى تدهور البيئة وتنسم بالفنية والقبول" (7).

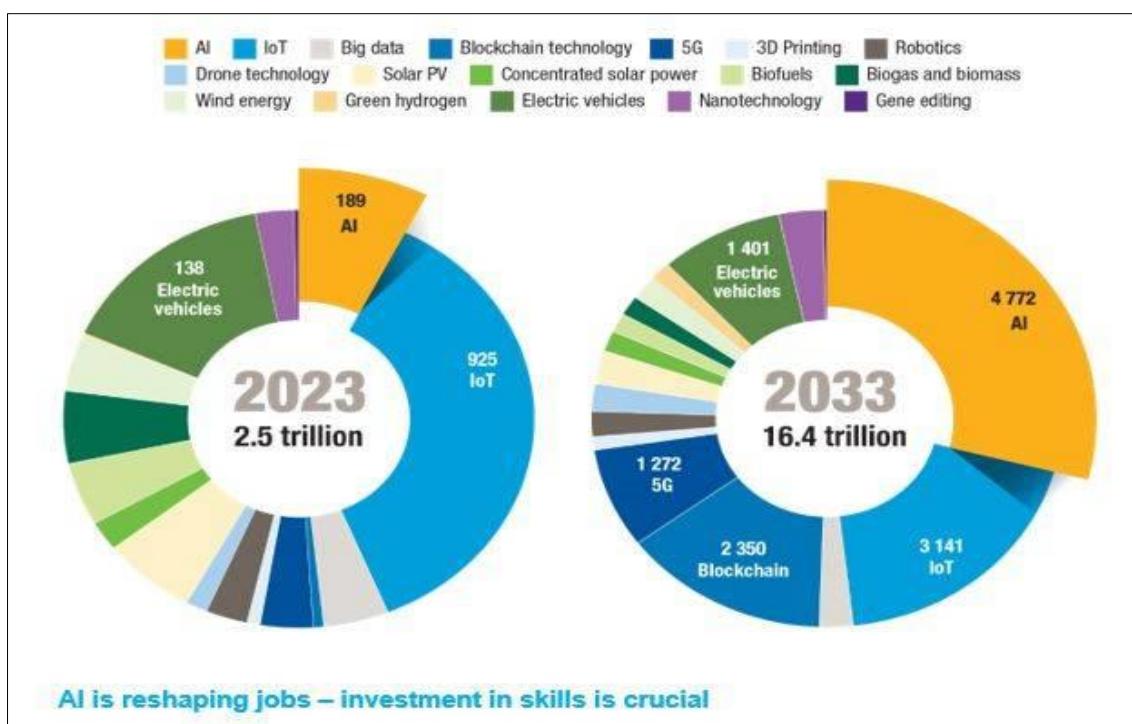
وعرفها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتنمية المستدامة " انها زيادة الدخل الفردي والذي يمكن المحافظة عليه بعيداً عن مشاكل الاقتصاد المتعددة مثل التضخم ومشاكل ميزان المدفوعات (8).  
التنمية المستدامة تتوجه لتلبية احتياجات الابناء الاساسية الانسانية لأفراد المجتمع بالأخص الطبقات الاكثر فقرأً عن طريق استخدام المعرفة التقنية والتكنولوجيا الحديثة، في الانتاج والتعليم والصحة وجميع متطلبات الحياة، لضمان الحياة الكريمة ورفع المستوى المعاشي للأفراد، وتحقيق العدالة في توزيع نتائج النمو الاقتصادي في البلد، والمحافظة على التنوع والتغير البيولوجي للبيئة والتربيه، ومراعاة التغيرات المناخية عن طريق الحد من التلوث البيئي الناتج من استخدام الطاقة، للمحافظة على الموارد الطبيعية والاقتصادية للأجيال المستقبلية .  
**البحث الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في التنمية لدولتي الصين والامارات**  
أولاً: العلاقة التكاملية بين الذكاء الاصطناعي والاهداف التنموية المستدامة

من خلال SDGs، يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في تحقيق 79% من اهداف التنمية المستدامة Nature، فـ لدراسة نشرت في المجلة العلمية البريطانية ، هذا ادى SDGs المساعدة في التنفيذ بالأخطاء، وتحقيق اهداف التنمية المستدامة بأسلوب اكثر فاعلية، إذ يساهم في ايجاد حلول تقنية مبتكرة وفعالة لتحقيق الاهداف التنموية المستدامة .  
الى يروزه في مجالات متعددة وظهرت له مصطلحات حديثة مثل الذكاء المعاخي وإدارة الشبكات بالذكاء الاصطناعي، حيث تقدم هذه التقنيات حلولاً وطرق فعالة لتحقيق الاستدامة والحفاظ على البيئة، لكنها ما زالت تواجه بعض من التحديات وينفس الوقت لها فوائد يمكن ذكرها على النحو الاتي

جدول 1 فوائد وتحديات الذكاء الاصطناعي

الفوائد	التحديات
يستخدم الذكاء الاصطناعي الموفّر للطاقة لتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية والحكومية للمؤسسات	عدم توفّر البيانات أو نقصها في البلدان النامية تؤثّر على جودة النتائج
الإنتاجية والاستدامة للمزارعين ومنتجي الأغذية من خلال حلول تعتمد على البيانات	أحياناً يتطلّب التعامل مع البيانات الحساسة التي تُتّمّن بالحماية والخصوصية والأمان
تحسين نوعية الحياة الحضرية من خلال تحسين جوانب إدارة المدينة مثل السلامة على الطرق والنفايات والخدمات العامة	تحتاج هذه التكنولوجيا إلى خبراء يتمتعون بمهارات الذكاء الاصطناعي والعلوم البيئية، وهي نادرة مما يعيق تطويرها

المصدر : من عمل الباحثين  
 يات الذكاء الاصطناعي والاستدامة لهما دور اساس في التأثير بالمستقبل العالمي للدول، من طريق تحقيق التنمية المستدامة عبر استخدام الذكاء الاصطناعي لاسيساً تحقيق تقدم كبير في العديد من القطاعات المختلفة، ومع ذلك يتبع على الدول مواجهة التحديات القائمة من خلال الاستثمار في التكنولوجيا، تعزيز المهارات، وتحسين البنية التحتية للتكيف مع هذه التغيرات التي تسهم في تحقيق الاستدامة و من المتوقع أن يصل سوق الذكاء الاصطناعي إلى 4.8 تريليون دولار أمريكي كما في شكل 1  
 شكل (1) نسبة سوق الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030



ان الجمعية العامة للأمم المتحدة حددت سبعة عشر هدف لتنمية مستدامة وتسير على تفديها وتحقيقها مطلع عام 2030 ، واعتمدت الذكاء الاصطناعي احدى الركائز الأساسية في تحقيق هذه الأهداف التنموية (مجلة الحكومة الرقمية السعودية ، 2021) منها التخفيف من الفقر ويعاني حوالي 836 مليون نسمة من الفقر بتنوعه ويتركز في المناطق الريفية والنائية خاصة في شرق آسيا وجنوب إفريقيا (الراوي 2019) والذكاء الاصطناعي ممكن تحديد أماكن تركز الفقر عن طريق الإحصاءات والمسؤوليات بواسطة الصور التي ترسلها الالات الأقمار الصناعية وتساعد في رسم خرائط الفقر وتحديد الأماكن التي يتركز فيها لتوفير الخدمات والتخفيف منه وزيادة حصة الأفراد من الناتج (زهران ، 2020).

ثانياً : تجارب دولية لابد من الإشارة هنا إلى بعض تجارب الناجحة في هذا المجال مثل تجربة الصين التي أدهشت العالم بتوظيف الذكاء الاصطناعي وتحقيق تقدم اقتصادي لاسيساً ان كل دول العالم تسعى إلى ذلك اسرار النجاح وتفسير أسباب، A والسؤال هل ان تجربة الصين في التنمية انموذجاً يحتذى به للدول النامية، وما الخبرات والمكاسب التي يمكن للبلدان النامية ان تتحققها. ولا شك أن التجربة الصينية مصدر الهمم لهم لدول العالم ويمكن تطبيق بعض من خبراتها بعد الأخذ في الاعتبار خصائص الدول النامية ، وبعد انضمامها إلى عضوية منظمة التجارة العالمية عام 2001- انتقلت إلى سوق فاعل نشيط وأكبر مستفيد من العولمة، حيث نجحت الصين في اجتذاب وعمل رصيده كبير من الاستثمار الأجنبي وجنّبت كبريات الشركات العالمية مما ادى إلى استفادتها من التقدّم التكنولوجي، فأخذت التكنولوجيا العالمية واساليب الادارة الحديثة وبنك ارتفعت القراء التنافسية للشركات الصينية ظهر العديد من الشركات الصينية القائمة على خوض المنافسات الدولية في مجال الذكاء الاصطناعي استطاعت الصين تحقيق 46.9% من اهداف التنمية المستدامة، و 32% نجاح متوسط من الأهداف، ولا يزال النسبة المتبقية تواجه العديد من التحديات، كما في شكل 2

شكل (2) مؤشرات تحقيق اهداف التنمية المستدامة في الصين



[Sustainable Development Report 2023 \(sdgindex.org\)](https://sdgindex.org/)

- السهم الأخضر الفقر يشير إلى نسبة تحقق عالية: التخفيف من مشكلة الفقر، والهدف السادس: توفير مياه نظيفة نقية، والهدف التاسع: الصناعة والابتكار.
  - السهم البرتقالي يشير إلى تحقق اهداف بنسبة متوسطة، مثل القضاء على الجوع، والصحة الجيدة، والعمل الملائم والنمو الاقتصادي، والمدن المستدامة.
  - الهدف تواجه تحديات في مثل الهدف الخامس عشر، الخاص بالحياة على البر، نظرا لاستمرار قطع الأشجار في الغابات وعدم وجود سياسات فعالة لحماية التنوع البيولوجي.
- ويتم تلخيص ما سبق في الشكل التالي
- شكل (3) أداء الصين في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

### Performance by SDG

- ↑ SDG1: No poverty
- ↗ SDG2: Zero hunger
- ↗ SDG3: Good health and well-being
- == SDG4: Quality education
- → SDG5: Gender equality
- ↑ SDG6: Clean water and sanitation
- ↗ SDG7: Affordable and clean energy
- ↗ SDG8: Decent work and economic growth
- ↑ SDG9: Industry, innovation and infrastructure
- → SDG10: Reduced inequalities
- ↗ SDG11: Sustainable cities and communities
- → SDG12: Responsible consumption and production
- → SDG13: Climate action
- → SDG14: Life below water
- ↓ SDG15: Life on land
- → SDG16: Peace, justice and strong institutions
- → SDG17: Partnerships for the goals

[Sustainable Development Report 2023 \(sdgindex.org\)](https://sdgindex.org/)

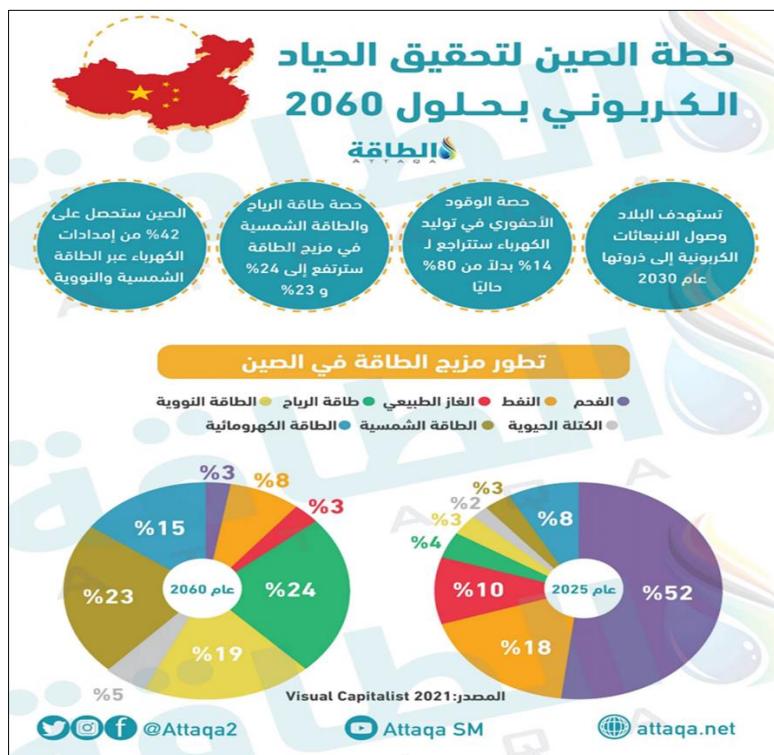
، أن فلسفة الصين بشأن التغير المناخي تتمثل في الاستجابة 26 COP تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060 عن طريق الخطة المقدمة إلى مؤتمر المناخ الاستباقي لهذه الظاهرة من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والصحية المستدامة بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وإنشاء هيكل اقتصادي سليم للتنمية الخضراء نحو عدالة حضارية (kassioun.org) [منخفضة الكربون والدائمة، ونظام طاقة نظيف والاعلان عن خطة جديدة بعنوان“ الكتاب الأبيض 2021](https://kassioun.org/) الإبعاثات الكربونية وخفض

وتحدد الخطة الصينية سياسات البلد وأهدافها للاستجابة للتغير المناخي، وتحتوي على القليل من المبادرات الجديدة والأهداف المتمثلة في زيادة الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن طريق حرق الوقود الأحفوري بحلول عام 2030، وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060، وخفض كثافة الانبعاثات، وهي كمية الانبعاثات نصت خطة الصين التي قدمت إلى مؤتمر كوب 26 على أن“ في كل وحدة من الناتج الاقتصادي، ينخفض من 65%، حسبما أورده موقع“ إنترنشونال بيزنس تايمز“ فلسفة الصين بشأن التغير المناخي تتمثل في الاستجابة الاستباقية لهذه الظاهرة من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والصحية المستدامة، وإنشاء هيكل اقتصادي سليم للتنمية الخضراء منخفضة الكربون والدائمة، ونظام طاقة نظيف

وتنظر الحسابات أن استهلاك الصين للطاقة لمدة 2011 - 2020 بما يصل إلى 28.7%، وهو من أسرع المعدلات في العالم. خلال فترة الخطة الخمسية الثالثة عشرة (2016-2020)، غدت الصين متوسط نمو اقتصادي سنوي يبلغ 5.7% بمتوسط نمو سنوي في استهلاك الطاقة بنسبة 2.8%. وانخفضت نسبة الفحم في إجمالي استهلاكها للطاقة من 72.4% عام 2005 إلى 56.8% عام 2020

و عملت الصين عام 2021 مع ثمان وعشرون دولة أخرى مبادرة شراكة الحزام والطريق بشأن التنمية الخضراء، داعية إلى أنه يمكن معالجة تغير المناخ من خلال إجراءات تستند إلى مبادئ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة ويشير الشكل 4 إلى مدى تطور مزيج الطاقة في الصين وتهدف إلى تحفيض الوقود الأحفوري من مزيج الطاقة بحلول 2060 من 52% لعام 2025 إلى 3% فقط (attqa.net)، وزيادة طاقة الرياح من 64% عام 2025 إلى 24% عام 2060

شكل 4 مزيج الطاقة في الصين بحلول عام 2060



تجربة الإمارات .

بدأت دولة الإمارات في خطوات العمل بالذكاء الاصطناعي عام 2000 وكانت الخطة الأولى للتحول الالكتروني وفي عام 2013 أطلقت الدولة مبادرة الحكومة الذكية لتقديم الخدمات لأفراد الشعب وفي عام 2014 تم إنشاء أول مشروع (سيكون بارك) مدينة ذكية متكاملة وعام 2015 أكملت دولة الإمارات التحول الذكي 100% لتقديم الخدمات الحكومية وحققت الإمارات إنجازات كبيرة بخطوات سريعة أذ رفعت مستوى تسلسليها كما ورد في العديد من التقارير والنشرات العالمية فهي حققت الأول إقليمياً والسابع عالمياً وتقدمت بواقع 21 لمنطقة 2011-2018 حسب الكتاب السنوي للتنافسية العالمية التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية في تقديم الإمارات مرتين وصنفت ضمن أفضل 20 دولة عالمية حسب هذا المؤشر أما في العام 2017 أعلنت الإمارات عن INSEAD سويسرا، كما بين تقرير Strategy | Artificial Intelligence Office, UAE

1: تعزيز مكانة الدولة كوجهة للذكاء الاصطناعي

2: زيادة تنافسية الإمارات العربية المتحدة في القطاعات ذات الأولوية عبر تطوير الذكاء الاصطناعي

3: تطوير بيئة خصبة للذكاء الاصطناعي

4: اعتماد الذكاء الاصطناعي في مجال خدمات المتعاملين لتحسين مستوى المعيشة وأداء الحكومة

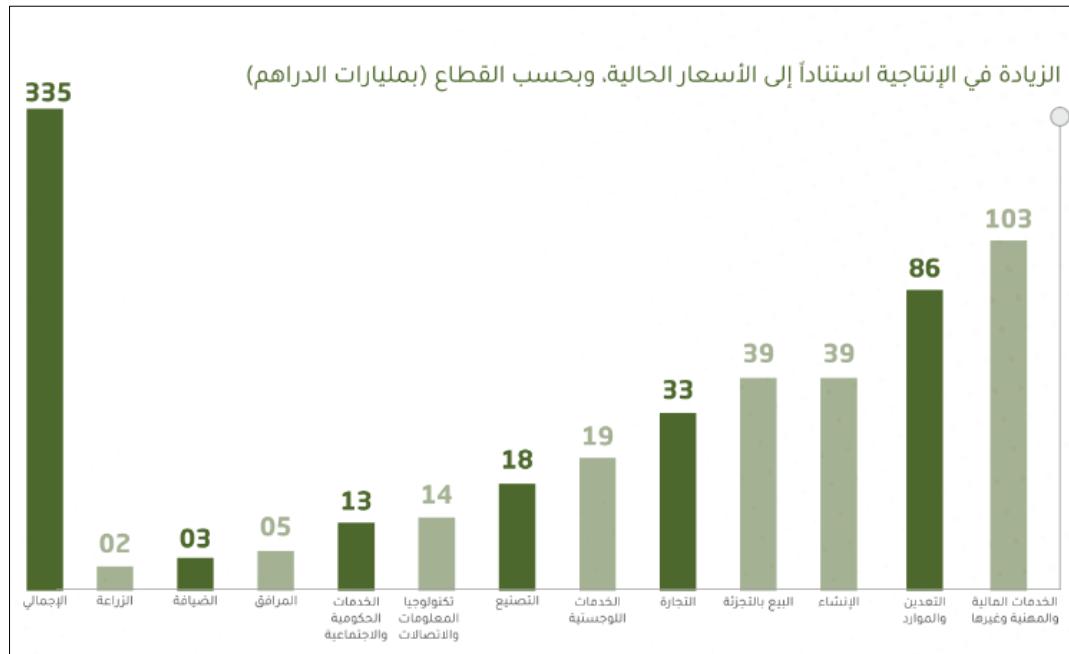
5: استقطاب وتدريب المواهب على الوظائف المستقبلية التي سيشكلها الذكاء الاصطناعي

6: جلب القدرات البحثية الرائدة عالمياً للعمل في القطاعات المستهدفة

7: توفير البيانات والبني التحتية الأساسية الداعمة لتكوين بمثابة منصة اختبار للذكاء الاصطناعي

8: ضمان الحكومة القوية والتنظيم الجيد

الزيادة التقديرية في الإنتاج والناتجة عن تطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاعات-.



يأتي من باب المصادفة تقريباً أن تقوم شركة "بيه دبليو سي" بتقدير مكاسب عام 2030 بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي على نحو مشابه للزيادة الإجمالية في الإنتاج الاقتصادي الذي قمنا بتقديره. تختلف الأساليب المستخدمة للوصول إلى هذه التقديرات؛ إذ أن تقديرات الناتج المحلي الإجمالي قائمة على البيانات الخاصة بمعدل النمو السنوي الناتج عن الأنتمة، بينما قمنا نحن باحتساب الآثار المتاتية عن تقديرات محددة في مختلف القطاعات.

وللحظ ان الامارات عملت على توظيف الذكاء الاصطناعي لتحقيق الاهداف التنموية المستدامة باستخدام مبادرات مبتكرة بالذكاء الاصطناعي للقضاء على الفقر والجوع باستخدام تقنيات الذكاء في التسجيل والري في القطاع الزراعي واعتمدت العديد من الشركات على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في الإنتاج والمكافحة والري وتم اطلاق مبادرة الحزم الاستثمارية التحفيزية لتسهيل تشجيع الاستثمار وتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة القطاع الزراعي (المهيرى 2019).

تقنية إعادة التأهيل الافتراضي بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات صحية VR ما في مجال الصحة أطلقت تطبيق أطفال الصحة الذكي وتطبيق تناصفي عالمية (وزارة الصحة ووقاية المجتمع الاماراتية 2018).

اما في مجال العمل أطلقت عام 2017 البرنامج الذكي وجهني لإيجاد فرص العمل لخريجين الجند في الدولة وانشأت قاعدة البيانات الالكترونية في الدولة للحد من اوجه عدم المساواة بين افراد المجتمع

وعلى صعيد المناخ والحفاظ على البيئة والحياة البرية انشأت قاعدة البيانات الالكترونية الوطنية للنفايات عام 2018 وتدعم جمع البيانات بخصوص النفايات وطرق جمعها ومعالجتها، اما على صعيد المناخ اعتمد مجلس الوزراء البرنامج الوطني الالكتروني للتكيف مع المناخ اطلق عام 2017- 2050 وتقدم صورة شاملة لدعم التحول الى اقتصاد اخضر قادر ان يتصدى للتغيرات المناخية (الامارات، اجندة التنمية المستدامة 2030)

المبحث الثالث/ استراتييجيات الذكاء الاصطناعي المقترنة في العراق وفق رؤى تنمية :  
 تشير معطيات الوضع الاقتصادي في العراق الى الاستجابة للنهوض بالذكاء الاصطناعي رغم هناك ظروف ساهمت في تدهور اقتصاد البلد وتوقف عجلة التطور الاقتصادي، وان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعظيم الاستفادة منها هو أحد المكبات المستقبلية لتنقیل الاعتماد على النفط، وتعزيز التنويع الاقتصادي للبلد، وهو ما تسعى إليه الدولة في كثير من سياساتها غير مبادراتها وخططها الاستراتيجية الداعمة للاقتصاد الرقمي، وهو ما يبشر بمستقبل اقتصادي واعد ومشيق؛ فمعظم التحليلات الاقتصادية تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي معززاً لتنافسية اقتصادات البلدان وتتفوقها اقتصادياً.

ولدعم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية هناك جملة من التوصيات التي تؤدي الى تلبية الاستراتيجية المتخذة للذكاء الاصطناعي في العراق يمكن أن نذكر مابلي: ، ص: 23.23 المصدر: الاسكوا، مؤشرات العلم والتكنولوجيا والابتكار في المجتمع المبني على المعرفة، الأمم المتحدة، نيويورك، 2023.

الادارات العامة و المشاريع الاقتصادية معالجة كميات البيانات الهائلة المتوفرة لديها معالجة ذكية و استخراج أولأ: تحسين الحكومة والشفافية وهذا يتطلب من مختلف المعرفة الخفية التي تميز الظواهر و السلوكيات. ومن واجب هذه الهيئات العمل على نشر المعلومات التي تخص الجمهور بمختلف شرائحه بصفة هادفة واقتصادية، و تشجع التعاون بين المؤسسات و ذلك للقضاء على ظواهر حجب المعلومات، و استغلالها كمصدر للسلطة. وتقع هذه المسؤولية أساساً على مشرفي المؤسسات الكبرى و المستثمرين و المساهمين و القادة الإداريين.

ثالثاً: بناء الاقتصاد المعرفي إذ ان من واجب الجامعات و مؤسسات التعليم العالي و التكوين المهني تطوير البرامج البيادغوجية وتحسينها وفقاً لما يتطلبه محظوظ المشاريع. و يراعي في ذلك افتتاح هذه البرامج للمعرفة و التعليم النوعي وفقاً لما هو جاري به العمل في البلدان المتقدمة من حيث الكفاءة، و الغرض من ذلك هو تكريس سلوك البحث عن المعلومات و تقييمها و استخدامها أحسن استخدام. ولين يتأت ذلك إلا باستغلال كافة فرص التعاون المتاحة بين الجامعات و مراكز التكوين المحلية ز الأجنبي في إطار الشراكة الأوروبية (اتفاقية برشلونة 1995)، و اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي (2001) و باقي اتفاقيات التعاون الدولي في مجال التكوين و التدريب.

ثالثاً: تفعيل دور الغرف التجارية و المصالح الاقتصادية للدولة ز الجماعات المهنية و النقابية : ت hvorز هذه الهيئات هامة من المعلومات و وسائل التكوين تمكنها من لعب دور فعال في تحسين المردودية و النوعية و إعادة تأهيل أفرادها. و يضعها دورها كحلقة أساسية في سلسة الاستثمار و المقاولة في مصب اهتمام طالبي المعلومات الاقتصادية و الاجتماعية و الجغرافية. إلا أنه من الأساسي تحديد استراتيجية لتنسق نشاط هذه الهيئات و دعم تدخلاتها على المستوى القومي، الإقليمي و العالمي.

رابعاً: المؤسسات المالية الدولية: تعتبر هذه المؤسسات سلاح ذو حدين، يتمثل الحد الأول في كونها مؤسسات مهيكلة للاقليل عن طريق شبكة الوكالات التي ت hvorزها، مما يساعد في التكيف باحتياجات الجمهور المتعددة و تقييم الخدمات المختلفة و بناء قواعد و بنوك بيانات هائلة يمكن استخدامها في تحديد الاستراتيجيات التنموية. أما الحد الثاني فيتمثل في قدرتها على تمويل مشاريع الذكاء الاقتصادي و الشراكة فيها و دعمها مادياً، الأمر الذي يسهل دخول أسواق جديدة و كسب زبائن أقل ما يقال عنهم أنهم مربحون للمؤسسة.

خامساً: متابعة الاستثمارات إذ عمدت الدولة إلى إنشاء وكالة لترقية دعم ومتابعة الاستثمارات بهدف تفعيل سياسة الدولة في ميدان الاستثمار سميت سابقاً بوكالة دعم ومتابعة الاستثمار وانطلاقاً من 2001 بالوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلالية المالية، وهي موضوعة تحت وصاية رئاسة الحكومة. تتحصل مهمة هذه الوكالة في تقييم المشاريع واتخاذ قرار منح المنافع المنصوص عليها في قانون ترقية الاستثمارات. كما هدف المشرع من خلال إنشائها إلى تقديم المساعدة الفعلية للمستثمرين في مختلف مراحل إنجاز مشاريعهم الاستثمارية. وتعهد هذه الوكالة دليلاً للمستثمرين من حيث توفير المعلومات الحاسمة حول فرص الاستثمار والمزايا التنافسية، وتقع على عاتقها مهمة تقديم وارشاد المستثمرين باستخدام كافة المعلومات ذات الطابع المحلي والدولي.

سادساً: تشخيص المصادر الاقتصادية للدولة والسعى إلى تحقيقها وهذا يتطلب تحديد المهمة الأساسية للمصالح الاقتصادية، الجبلية والمائية والتجارية للدولة تجاه مستخدمي المعلومات الاقتصادية والاجتماعية. كما ان كل من الأكاديمية والباحثين والصحفيين في القيام بحملات إعلامية تتميز بالجدية والاستمرارية المعمارية. إلا أن الأمر المهم هو تكوين أفراد هذه المصالح في مجال الذكاء مطالبين بالمساهمة في إعداد مثل هذه النشاطات و إيصالها إلى جمهور الطلبة الاقتصادي وإدارة المعرفة وأنظمة المعلومات، واستخدام الكفاءات في كافة مراحل إدارة الشؤون العامة

#### الاستنتاجات

1. بعد التنمية المستدامة من لا من الاستراتيجيات التي تسعى إليها كل الدول لأهميتها في تحقيق الرفاهية للأفراد وتحفيز الفقر والحفاظ على البيئة وحقوق الأجيال القادمة.
2. الذكاء الاصطناعي ياتي ضرورة لتقدم البلد فهو يتبع حلول مبتكرة وسريعة لأنه اعتمد في جميع المجالات المختلفة.
3. اقتصاد السوق الحر يلعب دوراً مهماً في إشراك القطاع الخاص في عملية التنمية وتشجيع تطور الشركات المتوسطة والصغيرة والناشرة وريادة الأعمال.
4. نجحت الصين في اجتذاب رصيد هائل من الاستثمار الأجنبي واستضافت كبريات الشركات العالمية مما أدى إلى الاستفادة من التقدم التكنولوجي وزيادة عدد الشركات.
5. دولة الإمارات ركزت على تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وبين المجتمع والآليات الأكاديمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالاعتماد على بنى تحتية متقدمة.
6. وضفت الإمارات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات على مستوى الدولة وحققت على استفادة منه.

#### النوصيات

1. ضرورة نشر الوعي عن طريق إقامة ملتقيات وطنية ودولية تتناول موضوع استخدام الذكاء الاصطناعي كمسار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. الاستفادة من تجارب الدول في مجال الذكاء الاصطناعي وما وصلت له من تقدم في هذا المجال خاصة في الدول النامية ومنها العراق.
3. وضع قوانين وتشريعات من قبل الدولة تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات وتحمي الجوانب الأخلاقية والمحافظة على الخصوصية للأفراد.
4. يجب ان تكون هناك شراكات فعلية بين القطاعين العام والخاص في مشروع الذكاء الاصطناعي وتبادل الخبرات.
5. العمل على جذب الاستثمارات لشركات ناجحة في هذا المجال والاستفادة من خبراتها.
6. الترکيز والاهتمام بقطاع التعليم لأن العالم اليوم يعمل بالثورة المعرفية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
7. مؤتمر المناخ.. الصين تقدم خطة جديدة لخفض الانبعاثات - الطاقة ( attaqa.net )
8. https://u.ac/ar-ae/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/federal-governments-strategies-and-plans/uae-strategy-for-artificial-intelligence
9. اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة اجندة التنمية المستدامة 2030 الامارات العربية المتحدة ص 23
10. <https://www.albayan.ae/across-the-uae/interviews/dialogues/2019-11-10-1.3697146>
11. وزارة الصحة ووقاية المجتمع الاماراتية 2018
12. بوابة دولة الإمارات لأهداف التنمية المستدامة 2019
13. [Strategy | Artificial Intelligence Office, UAE](#)
14. الاسكوا، مؤشرات العلم والتكنولوجيا والابتكار في المجتمع المبني على المعرفة، الأمم المتحدة، نيويورك، 2023

#### المصادر

1. digitalgov.sa/?=2330 مجله الحكومة الرقمية السعودية 2019 متاح على الموقع
2. طه الرواوى الذكاء الاصطناعي يساهم في مكافحة الفقر والجوع في العالم متاح على الانترنت
3. محمد زهران تأثير الذكاء الاصطناعي على اهداف التنمية بوابة الشرق 2022
4. Sustainable Development Report 2023 (sdgindex.org)
5. attaqa.net (اتحاـد العـالـمـاتـ الـخـضـرـاءـ) «الكتـابـ الأـبـيـضـ» للـصـينـ 2021 ( kassioun.org )
6. مؤتمر المناخ.. الصين تقدم خطة جديدة لخفض الانبعاثات - الطاقة ( attaqa.net )
7. 8. https://u.ac/ar-ae/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards/federal-governments-strategies-and-plans/uae-strategy-for-artificial-intelligence
9. اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة اجندة التنمية المستدامة 2030 الامارات العربية المتحدة ص 23
10. <https://www.albayan.ae/across-the-uae/interviews/dialogues/2019-11-10-1.3697146>
11. وزارة الصحة ووقاية المجتمع الاماراتية 2018
12. بوابة دولة الإمارات لأهداف التنمية المستدامة 2019
13. [Strategy | Artificial Intelligence Office, UAE](#)
14. الاسكوا، مؤشرات العلم والتكنولوجيا والابتكار في المجتمع المبني على المعرفة، الأمم المتحدة، نيويورك، 2023
15. Sestino, A., & De Mauro, A. (2022). Leveraging artificial intelligence in business: Implications, applications and methods. Technology Analysis & Strategic Management, 34(1), 16-29.
16. Ashta, A. & Hermann. (2021). Artificial Intelligence and Fintech. Dans Ashta, & Hermann, An Overview of opportunities and risks for banking, investement, and microfinance (pp. 211-222). strategic change, vol 3, issue 3.
17. Kirova, M., & Boneva, M. (2024). Artificial intelligence: challenges and benefits for business.